[398] ففاطمة ومولانا علي * ونجلاه سروري في الكتاب ومن يك دأبه تشييد بيت * فها أنا مدح أهل البيت دابي وإن يك حبهم هيهات عابا * فها أنا مذ عقلت قرين عاب 20 لقد قتلوا عليا مذ تجلى * لأهل الحق فحلا في الضراب وقد قتلوا الرضا الحسن المرجى * جواد العرب بالسم المذاب وقد منعوا الحسين الماء ظلما * وجدل بالطعان وبالضراب ولولا زينب قتلوا عليا (1) * صغيرا قتل بق أو ذباب وقد صلبوا إمام الحق زيدا * فيا من ظلم عجاب 25 بنات محمد في الشمس عطشى * وآل يزيد في ظل القباب لآل يزيد من ادم خيام * وأصحاب الكساء بلا ثياب (2) * (الشاعر) * الحافظ أبو المؤيد وأبو محمد موفق (3) بن أحمد بن (4) أبي سعيد إسحاق ابن المؤيد المكي الحنفي المعروف بأخطب خوارزم. كان فقيها غزير العلم، حافظا طايل الشهرة، محدثا كثير الطرق، خطيبا طاير الصيت، متمكنا في العربية، خبيرا على السيرة والتاريخ، أديبا شاعرا، له خطب و شعر مدون. ذكره الحموي في (معجم الأدباء) في ترجمة أبي العلاء الهمداني (5) بالحفظ، وأثنى عليه الصفدي في (الوافي بالوفيات)، والتقي الفارسي في (العقد الثمين) في تاريخ البلد الأمين: والقفطي في (أخبار النحاة) والسيوطي في (بغية الوعاة) ص 401، _____ (1) يعني الإمام السجاد علي بن الحسين. (2) القصيدة تبلغ 46 بيتا طبعت في آخر كتابه (المناقب) وتوجد جملة منها في مقتله وأخذ منها ابن شهر آشوب في مناقبه. (3) في الفوائد البهية: موفق الدين أحمد بن محمد وهو تصحيف. وقد ذكر اسمه في شعره موفقا كما يأتي وهكذا يوجد في المصادر القديمة. (4) في العقد الثمين موفق بن أحمد بن محمد. (5) الحافظ الحسن العطار المقري المتوفى 569. _____